



تصدّر هومنتمن مرحلة الذهاب عن جدارة واستحقاق (سركيس برتسيان)

## السلة اللبنانية

# انتصاف الموسم العادي لبطولة الباسكت: الآتي أعظم

مع انتهاء مرحلة الذهاب أمس، وقبل انطلاق مرحلة الإياب غدًا رسمت صورة شبه واضحة للمشهد النهائي الذي يمكن أن يكون عليه الأمر في ختام الموسم العادي الذي وضعه حتى الآن بكل عموده، مع الإثارة التي حملتها غالبية المباريات في المراحل التسعة الأولى

### شريك كريم

عناوين عدة حملتها مرحلة الذهاب في بطولة لبنان لكرة السلة، التي كشفت مدى قوة بعض الفرق ومدى ضعف فرق أخرى، إضافة إلى مدى التعديلات التي تحتاجها فرق عدة قبل فوات الأوان، وتحديدًا قبل الدخول في دور المجموعات الذي يسبق الأدوار الإقصائية. أربعة فرق بدت مختلفة عن غيرها،

### أول فوز لهوبس في البطولة

رفض فريق هوبس أن تنتهي مرحلة ذهاب بطولة لبنان لكرة السلة دون تحقيق أي فوز فنجح أمس في تسجيل أول انتصار له وكان مفاجئاً على ضيفه اللويزة 69 - 84 (16 - 19، 31 - 61، 43 - 84، 69) على مجمع المر في ختام المرحلة التاسعة والأخيرة نهائياً. وكان أفضل مسجل في صفوف هوبس عزت قيسي برصيد 18 نقطة و5 تمريرات حاسمة، وعند اللويزة، كان إيلي اسطفان الأفضل بـ19 نقطة منها 4 ثلاثيات.

وفي قاعة مجمع فؤاد شهاب، خسر ميروبا أمام ضيفه المتحد بفارق 9 نقاط 65 - 74 (10 - 20، 27 - 37، 45 - 57، 65 - 74). وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب الخاسر إيمانويل جوهناس برصيد 28 نقطة و11 متابعة. ولدى الفائز، كان راميل كوري الأفضل بـ18 نقطة و7 متابعات و4 تمريرات حاسمة.



وحده بيبيلوس بدا جماعياً شبيهاً بهومنتمن، فحلّ خلفه بسبعة انتصارات مقابل هزيمتين. المدرب الصربي نيناد فوتشينيتش وجد أخيراً تشكيلة متكاملة مع الفريق الجبيلي الذي أضاف عناصر مؤثرة إليه، مثل صانع الاعباب رودريغ عقل. لكن كما هي الحال بالنسبة إلى هومنتمن، هناك علامة فارقة تتمثل بالنيجيري إيبني ندودي الذي لا يمكن احتواؤه بتلك السهولة، كونه أكثر من لاعب يجيد التحرك تحت السلة، إذ يشغل كل لاعبي الفريق الخصم بانتقاله إلى خارج القوس حيث يجيد التصويب أيضاً، ليظهر غير ذلك اللاعب الذي عرفناه مع انيبال زحلة في موسم 2012-2013.

صحيح أن بيبيلوس يبدو ثابت المستوى بفعل اللعب الجماعي المميز الذي طبع أداءه، لكن قد يلجأ إلى تغيير أجنبي في وقت لاحق عبر لاعب يحل مكان أكثر لاعب سجل ثلاثيات حتى الآن، أي الأميركي كلاي تاكر (36 ثلاثية)، الذي ربما يعود سبب تذبذب مستواه أحياناً إلى تقدمه في السن؛ فاللاعب ريال مدريد الإسباني السابق قد لا يكون حاسماً في حال لم يكن بيومه، بعكس مواطنه جاي يونغبلود الذي لا يزال يدهش المتابعين بإمكاناته الهجومية الرائعة (معدله 23 نقطة في المباراة الواحدة).

في الرياضي، حلت المشاكل ميدئياً بتطبيق المدرب احمد فران لفلسفته الخاصة التي حرّرت وائل عرقجي على المركز 2 باستقدام صانع الاعباب الأميركي كين براون، الذي نقل وتيرة لعب بطل لبنان إلى مستوى آخر من خلال سرعته الفائقة ورؤيته الناقبة على أرض الملعب التي ترجمتها تمريراته الحاسمة، وقد عابه فقط نذرة تسجيله، وهو لو امتلك ميزة الهدف لاعتبر أحد أفضل الأجناب هذا الموسم.

كذلك، يمكن التوقف عند اللويزة الذي يبدو الآن أكثر من «حصان أسود»، بل هو يقارع بجدية أكبر الفرق، والدليل فوزه على الرياضي مثلاً. المدرب مروان خليل قدم فريقاً لا يعتمد على نجم واحد، رغم استمرار سرقة جيرون جونسون الاضواء من الجميع. الفريق الكسرواني يملك منظومة دفاعية يمكنها تعطيل أي كان، والدليل ما حلّ بهدف الحكمة الأميركي تيريل ستوغلين في مواجهة الفريقين، حيث لم يتمكن من تسجيل أكثر من 21 نقطة، وهو ثاني أدنى رصيد سجله هذا الموسم (20 نقطة أمام بيبيلوس).

وإذا كان التضامن قد وقف في مركز مقبول (4 انتصارات مقابل 5 هزائم)، بالنظر إلى تشكيلته الشابية محلياً وأجنيبياً، فإن مركز المتحد طرابلس لا يعكس أبداً الأداء الذي قدّمه الفريق الشمالي في مرحلة الذهاب. ومشكلة رمي الثقل تحت السلة على تشارلز ثابت وعدم وجود أي بديل له في الفريق حُلت ميدئياً مع وصول العملاق الأميركي دينزل بولز، وسط امتلاك الفريق لاثنتين من أقوى المسددين القاتلين في البطولة، وهما الأميركيان ديواريك سبنسر وراميل كوري.

وبعيداً من الضيف الجديد على الدرجة الأولى، الاتحاد ميروبا، الذي يمكن أن يكون راضياً بما قدّمه في ظل ميزانيته المحدودة، تُسجل الخيبة الأكبر لثلاثة فرق هي الشانفيل الذي بدأ الموسم بانتصار صارخ على الرياضي، ثم بدا أنه بحاجة إلى ورشة حقيقية على مختلف الأصعدة. وكذلك الحكمة الذي لا يمكنه الاعتماد على ستوغلين فقط (هدف البطولة بمعدل 34,6 نقطة في المباراة الواحدة). أضف اليهما هوبس الذي قاتل من أجل اعتماد 3 لاعبين أجانب في الموسم الماضي ثم سقط في فخ الأجناب الذين بدوا نقمة أكثر منها نعمة عليه.

”  
في هومنتمن  
وبيبلوس علامات  
فارقة صنعت  
الفارق للفريقين

المتابعات الدفاعية (بمعدل 7 متابعات في المباراة الواحدة)، كما أنه أفضل اللاعبين على صعيد سرقة الكرات (2,5 سرقة)، لتكون مسألة تسجيل «دابل دابل»، في غالبية المباريات التي خاضها، مسألة روتينية.

إنهاء هومنتمن لمرحلة الذهاب في الصدارة يعود فيه الفضل إلى الثنائي الأميركي دواين جاكسون والسوداني الأصل أتر ماجوك أيضاً، رغم أن غالواوي يعدّ علامة فارقة لا يمكن إيجادها في أي فريق، أضف أن مجاعص عرف تدوير تشكيلته بالشكل الصحيح، وخصوصاً بعدما أضاف أوراقاً رابحة مهمة إلى تشكيلته، أمثال كرم مشرف دفاعياً، وإيلي شمعون وهايك غيوقجيان هجومياً، ما مكّنه من التعاطي بشكل مناسب مع أي وضع دفاعي للخصوم.

رغم أن بعضها مرّ ببعض محطات الصعود والهبوط في المستوى، من دون أن يؤثر ذلك على لعبها الأدوار الأولى والوقوف في المراكز المتقدمة، حيث تصدّر هومنتمن الترتيب العام بثمانية انتصارات مقابل هزيمة واحدة.

ومما لا شك فيه أن الفريق البرتقالي بدا الأفضل بكل المعايير، وهو الأمر الذي كان متوقعاً منذ الصيف، عندما بدأ الانشط في سوق التعاقدات، فسدّ الثغر الموجودة لديه، وأمن حاجاته التي قضت على أماله في إحراز اللقب في الموسم الماضي بعدما بلغ دور الأربعة. وهومنتمن الحالي هو كناية عن ماكينة هجومية لا تهدأ ولا تمل، وقد أمتع الفريق كل المتابعين عندما قارب المباريات بطريقة استعراضية اقتترنت مع النتائج الإيجابية. ورغم الخسارة الوحيدة التي تلقاها على ملعب الرياضي، بدا أن من الصعب على أي فريق إيقاف رجال المدرب جو مجاعص، الذين ينتقلون بسرعة رهيبية من الدفاع إلى الهجوم بقيادة صانع الاعباب الأميركي كيفن غالواوي الذي أكد أنه أكثر من لاعب يشغل المركز 1، فهو إذ تساوى مع لاعب التضامن الزوق جاد خليل كأفضل ممرر للكرات الحاسمة (معدل كل منهما 8 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة)، يقف بين أفضل عشرة لاعبين على صعيد النقاط